تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة لقمان - الآيات : 6 – 11

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِين ، وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ، خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ، هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

( لقمان : 6 – 11 )  
شرح الكلمات:  
ومن الناس : أي ومن بعض الناس إنسان هو النضر بن الحارث بن كلدة حليف قريش.  
لهو الحديث : أي الحديث الملهي عن الخير والمعروف وهو الغناء.  
ليضل عن سبيل الله : أي ليصرف الناس عن الإسلام ويبعدهم عنه فيضلوا.  
ويتخذها هزواً : أي ويتخذ الإسلام وشرائعه وكتابه هزواً أي مهزوءاً به مسخوراً منه.  
ولّى مستكبراً : أي رجع في كبرياء ولم يستمع إليها كفراً وعناداً وكبراً كأن لم يسمعها.  
في أذنيه وقراً : أي ثقل يمنع من السماع كالصمم.  
بغير عمدٍ ترونها : أي بدون عمد مرئية لكم ترفعها حتى لا تقع على الأرض.  
رواسي : أي جبال راسية في الأرض بها ترسو الأرض أي تثبت حتى لا تميل.  
وبث فيها من كل دابة : أي وخلق ونشر فيها من صنوف الدواب وهي كل ما يدب في الأرض.  
من كل زوج كريم : أي من كل صنف من النباتات جميل نافع لا ضرر فيه.  
هذا خلق الله : أي المذكور مخلوقة لله تعالى إذ هو الخالق لكل شيء.  
من دونه : أي من الآلهة المزعومة التي يعبدها الجاهلون.  
بل الظالمون : أي المشركون.